

مقدمة مسلم 8

حسين عبدالرازق

وتركهم الاقتصار على الاحاديث الصحيحة الاقتصار. نعم. وتركهم الاقتصار على الاحاديث الصحيحة المشهورة مما نقله الثقات المعروفون بالصدق والامانة بعد معرفتهم واقرارهم بالسنتهم ان كثيرا مما يقذفون به الاغبياء من - [00:00:00](#) هو مستنكر ومنقول عن قوم غير مرضيين ممن ممن دم الرواية عنه الرواية عنهم ائمة الحديث مثل ما لك ابن انس وشعبة ابن الحجاج وشعبة بني الحجاج وسفيان بن وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطاني وعبدالرحمن بن مهدي وغيره - [00:00:20](#)

ويحيى ابن سعيد القطاني وعبدالرحمن ابن مهدي وغيره من تمام وغيره من الائمة يساوي يا شباب. لما سيكون في جملة اه في نقاشات او جواب شرط. واحيانا يطول الكلام بينهما. فكلمة لما سهلا هذا هو الجواب كلمة اه فلولا الذي - [00:00:47](#) فلولا الذي رأينا لما سهل. هذا هو الجواب لهذا لما سهل علينا الاتصال بما سألت من التمييز والتحصيل. طبعا هذا يعني نص عظيم جدا. الامام مسلم رحمه الله يقول للرجل - [00:01:15](#)

اه وبعد يرحمك الملاحظ الرفقة الانسان يعني ربنا قال اتيناه رحمة من عندنا وعلمناهم اذا علم الانسان يستغفر وانه لرحمة الناس ليس الاستعلاء عليهم او للتفاخر التفاجر عليهم او ينتقصوهم دورهم ان يرحمهم بالعلم لا ان يجلدهم به. قال اعاد يرحمك الله فلولا الذي رأينا من سوء صنيعك - [00:01:34](#)

ممن نصب نفسه محدثا يقول له يذكر له لماذا تجرأ مسلم على الاستجابة لما طلب. هو طلب منه ان يجمع له الحديث المرفوعة الى اخر الكلام. يقول له لولا اني رأيت انك - [00:01:57](#)

من هؤلاء نصب نفسه لناس محدثة. يحدثهم بالضعيف وبالموضوع والروايات المنكرة. ولا يقتصر على الحديث الصحيح الذي تناقلته العلماء ووجدت انه يقذف الاحاديث للاغبياء الذين لا تمييز لهم فيعمل الناس بالاحاديث الضعيفة لولا اني - [00:02:13](#) وجدت ذلك لما فعلتها. ليؤكد ان هؤلاء كانوا يصنفون عند الحاجة وعلى قدر الحاجة. بالشهوة هي بالشهوة التصنيف يا مع طلاب علم انا اعرفهم والله صنفوا كتبنا لم تساوي شيئا. وهم اساسا لم يكونوا معدين لهذه الكتب. وسألت بعضهم يقول لك ده الصلاة كان -

[00:02:33](#)

يقول اصل طلب مني الشيخ لا لم يكن هذا عند العلماء انما يصنفون لحاجة الناس وبعد تأني وتفكر وبعد جمع مادته وتعب وتنقية ويعرضه على اهل العلم من زمان من اهل زمانه ويرجع وهو يصب انما - [00:02:54](#)

كل واحد يعني كثير من الناس الآن عنده شهوة في التصنيف والتأليف وحب التصدر والانسان الذي يلزم بالشئ يعان عليه غير الذي يطلب الشئ. واضح الا اذا رأى الانسان حاجة وهذا يعني يعتبر من الانسان. فبيقول ان هو انتصر لذلك في التمييز والتحصيل يعني اه ان ينتخب - [00:03:14](#)

قال ولكن من اجلها ولكن ما اعلمناك من نشر القوم الاخبار المنكرة بالاسانيد الضعاف المجهولة وقذفهم بها الى العوام الذين لا يعرفون عيوبها ابوه خف على قلوبنا اجابتك اذا ما سألت. احسنت اظن واضح الكلام واضح ها. ان هم آآ وده يؤكد يا شباب عن -

[00:03:39](#)

الامام او الائمة بواقعهم اذا كان الامام مسلم في وقته اذا كان الامام مسلم في وقته راع انتشار الاحاديث الضعيفة واثرها على الناس. فيجب على كل مسلم ان وهي التحديات التي تواجه مجتمع مجتمعه قوة. ممكن يكون اللاحاد. ممكن يكون الفواحش. ممكن يكون

التشيع. ممكن اي - 00:04:03

اي خطر يهدد ايمان الانسان ينبغي ان ان يكون من اهل الدعوة على مال. احنا نستفيد منهم من الفكرة. واضح كده لكن بعض الناس بيوقف عند حدود هؤلاء الأئمتين لا يفكر الا في في المعتزلة والاشعة واللي هم كانوا موجودين لا - 00:04:27

كل شيء يمكن ان يكون سببا في نوع ضلالي للناس او عدم معرفة لابد ان اه يهتم به اهل الدعوة ان يكون طيب باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين. خلاص هو رجل انتهى كده ذكر لك اهم اهم فكرة في كتابه - 00:04:45

وهي انه ينتقي اصح الاحاديث من من افضل الهواة فاذا استقصى ذلك يدخل الى صنف اخر من جملة الثقات فيدخر احسن ما عنده وان كان هناك هواة ينفردون عن الثقات او انهم آآ الاغلب عليهم الحديث المنكر فانه لا يشتغل بهم اصلا. وانه لولا - 00:05:08

اه وجود او لولا رؤيته لانتشار الاحاديث الضعيفة بين الناس والحاجة الى التمييز لما اتصدق. هيبداً بقى الان بقى يتكلم عن ايه؟ عن وجوب التثبت والتحريم. هنقرأ طبعا قراءة سريعة لان هو لا يحتاج تعليقا ان شاء الله. ثم الانوار. وعلى وفقك الله تعالى ان الواجب

على كل احد - 00:05:31

عرفة التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها وثقات الناقلين لها من المتهمين الا يروي منها الا ما عرف صحة مخالفه والستارة في ناقله وان يتقي منها ما كان منها عن اهل اهل اهل التهم - 00:05:51

والمعاندن من اهل البدع. طبعا هو لما بيتكلم عن اهل البدع او الرواية المبتدعة ليس هناك ناقد او عالم عشان افهم معهد النقد يعني عالم الماء الجرح والتعديل. واضح كده؟ اسمه ناقد لانه يشابهونه بالرجل الذي يبيع الذهب. فيعرف ما هو الذهب المزيف من الذهب -

00:06:08

الخالص الحقيقي يعني. فناقد من النقد والقدرة على التمييز. واضح كده؟ فليس هناك ناقد او عالم من علماء الحديث رد رواية كل مبتدع هذا خطأ كبير جدا ليس هناك. وليس في الدين ما قبل كل روايات المبتدعة - 00:06:28

الهاوي الذي كان على بدعة وهو من جملة المسلمين سيأتي معنا ان شاء الله حكمه. فان كان ثقة تقبل روايته الا ان يأتي بشيء منكر وسيلة التوصيل في رواية المبتدأ - 00:06:45

الذي اراه ان قول الامام مسلم آآ خلينا نقرأ من اول سبب واعلم وفقك الله شف لاحظ كثرة الدعاء والرفق بالمتلقي ان يجب على كل احد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها وثقات الناقلين لها من المتهمين الواجب عليه ماذا يفعل؟ الا يروي - 00:06:58

منها الا ما عرف صحة مخارجه واستدارة في ناقله. يعني ولا ثقات عدوية وان يلتقي شف يروي يعني يحدث الناس. وان يرتقي منها ما كان منها. عن اهل التهم متهم في دينه. متهم في ضبطه. والمعاندن - 00:07:18

من اهل البدع يقصد غير المتأولين. يعني ايه؟ شباب الانسان يفعل بدعة وهو يراها حقا فهذا نرد عليه بدعة ونخاطبه. لكن لا نفسخه ولا نكفره. وسيأتي معنا ان شاء الله هذا المعنى ونبينه. فانا في رأيي من المعاندن - 00:07:40

بمعنى غير المتأولين يعني الذين عرفوا الحق وعاندوا فيه وهو لا يقصد بمجرد صاحب البدعة والا فهو نفسه روى عن ائمة مبتدعة في التشيع وفي غيره. وانما قبل منهم وما ليس من موقع. اتفضل. والدليل على ان الذي قلنا من هذا هو اللازم دون ما خالفه -

00:07:57

قول الله جل ذكره بس عفاوا اتفضل يا حبيبي. تركيب الجملة اللي هو بانهو جملة؟ اللي هي والدليل على ان الذي قلنا والدليل على ان الذي قلنا ان هذا هو اللازم ودون ما خالفه قول الله جل ذكره يا ايها الذين امنوا. ايه بقى اللي مش ده - 00:08:23

يا ايها بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. وقال جل ثناؤه ممن من الشهداء - 00:08:46

وقال عز وجل مهم انك انت تلاحظها ستجد معنا في كل الكتب التي ستأتي او في الثلاث كتب منها هذا وكتاب التمييز وكتاب آآ شرح آية الترمذي. ان العلماء يعتنون باثبات الدليل على مشروعها - 00:09:02

والرواية. ليه؟ لانه كان في هذا العصر بعض جهلة العباد ينكرون على الائمة اه ان يقولوا في راوي ضعيف او منكر الحديث يقول هذه

غيبية. وانتم تميزون بين الاحاديث ولا حاجة لنا في ذلك. فلان بعض الناس كان يمكن - [00:09:22](#)

بل احتاج اه بالضبط يا شباب انت حينما لا تعرف مناسبة الكلام تستغرب منه. فاكربين لما كنا نقرأ كتاب الرسالة؟ من ست شهور كان كتاب كانت ايام حلوة الامام الشافعي ذكر اكثر من ثلاثين دليل على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. كأنك في نفسك قلت هو احنا محتاجين ادلة على اجتماع النبي صلى الله عليه وسلم؟ مش محتاج - [00:09:41](#)

في هذا العصر كان يحتل الى ذلك. اذا الشباب من الفوائد اذا نزعت المسألة من سياقها التاريخي فقد فقد جزء كبير من فقه المسألة. زي بالضبط سبب النزول والاية سبب الحديث والحديث سبب القصيدة والقصيدة. القصيدة الشعرية محتاج تعرف هنا ليه انا؟ لماذا قالت؟ ايضا المسألة اذا عرفت - [00:10:04](#)

سياقها التاريخي ستعرفي ما بعطنا بها. لانك تقول هو محتاج يعني ان هو يأتي بالادلة على وجود تحريك؟ نعم كان محتاجا في وقته طيب قال يا ايها الذين امنوا ان جاء افسقوا بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. وقال جل ثنائه ممن ترضون من الشهداء - [00:10:29](#)

قال عز وجل منكم فدل بما ذكرنا من هذه الاية ان خبر الفاسق ساقط غير مقبول. وان الشهادة غير العبد والخبر والانفاق ركز بقى. هو الان اتى بادلة عن الشهادة. صح؟ لكنه يريد ان يحتج بها على الحديث - [00:10:52](#)

فبيقول ايه؟ والخبر اللي هو الرواية رواية الاحاديث يعني يا شباب. والخبر وان فارق معناه معنى الشهادة في بعض الوجوه طبعا باكل اخبار غير باب الشهادات. لكن بينهما قدر مشترك وهو النقل صح ولا لأ - [00:11:12](#)

قال وان فارق معناه معنى الشهادة في بعض الوجوب فقد يجتمعان في يجتمعان في اعظم معانيهما اللي هي القدر المشترك بينهم يعني يا شباب اذ كان خبر الفاسق غير مقبول عند اهل العلم كما ان شهادته مردودة عند جميع - [00:11:30](#)

ودلت السنة على نفي رواية المنكر من الاخبار كنحن دلالة القرآن على نفي خلل الفاسق. واضح كده يا شباب؟ يبقى هو يريد ان يقول في يوتيوب بين الشهادة وبين الخبر. لكنهما يشتركان في اهم شيه. وهو وجوب التثبت من الناقل او الشاهد. واضح كده - [00:11:50](#)

قال ودل يعني هو ذكر الذين من القرآن. واضح كده؟ في منها دليل على الخبر. وفي منها ادلة عن الايه؟ عن الشهادة. فسيأتي بدليل واضح من السنة على الاخبار. اتفضل يا مراد - [00:12:13](#)

ودلت السنة على على نفي رواية المنكر من الاخبار كنحن دلالة القرآن على نفي خبر وهو الاثر المشهور عن رسول الله صلى الله - [00:12:28](#)